العدد التّاسع عشر
السَّنة العاشرة – المجلد الأول

محرم ١٤٤٨ هـ
يوليو ٢٠٢٦ م

مجلة التراث النبوي

مجلة علمية نصف سنوية محكمة، تعنى بمخطوطات السنة النبوية
وعلومها وما يتصل بها من دراسات

وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

{الحشر - 7}

العدد ١٩
وقف السنة والتراث النبوي

بسم الله الرحمن الرحيم

المُحتَوَيات

الجرح والتعديل

الرواة الذين اختلفت فيهم أقوال أبي زُرْعة الرازي جرحًا وتعديلاً..... ١١

د. صالح بن عبد الله آل ناصر عسيري. ١٢-٧٢

العلل والسؤالات

بشر بن عمر الزهراني وسؤالاته للإمام مالك بن أنس في الرواة جمعًا ودراسة ٧٣

د. مصطفى بن محمد محمود بن سيدات مختار ٧٤-١٢٠

الحديث التحليلي

حديث: «اذكروا أنتم اسم الله وكلوا» "دراسة حديثية تحليلية"..... ١٢١

د.ماجد بن عبدالله بن صالح العقل ١٢٢-١٧٠

مصطلح الحديث

ضابط التمييز بين الراوي «الداعية» إلى بدعته وغيره: استقراء العلامات في كتب التراجم ١٧١

ناصر بن عبد الكريم سيف غالب مقبل ١٧٢-١٩٨

علل الحديث

إعلال الإسناد العالي بالإسناد النازل "دراسة نقدية تطبيقية" ١٩٩

ياسر بن عبد الله السلمان ٢٠٠-٢٦٢

مصطلح الحديث

باب يعنى ببيان قواعد علوم الحديث، وإيضاح اصطلاحات المحدثين.

ضابط التمييز بين الراوي «الداعية» إلى بدعته وغيره: استقراء العلامات في كتب التراجم

الباحث: ناصر بن عبد الكريم سيف غالب مقبل
باحث دكتوراه، قسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

nmuqbil@stu.kau.edu.sa

https://doi.org/10.36772/ATANJ.2026.9

ملخص البحث

فرّق علماء الحديث بين الراوي المبتدع «الداعية» إلى بدعته وغيره من المبتدعة، ورتّبوا على هذا التفريق أحكاما في قبول روايته أو ردّها فيما ينصر بدعته. غير أن كتب المصطلح **لم تحرر العلامات التي يُعرف بها الداعية في الواقع تحريرا مستقلا**، فبقي المعيار عاما بلا ضابط يحدّه ويميزّه.

وتفترض هذه الورقة أن هذه العلامات موجودة متناثرة في كتب التراجم، تأتي عرضا في كلام النقاد على رواة بعينهم. واعتمدت المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، وأُجريت على خمسة عشر مصدرا من التراث الرجالي والحديثي بين القرن الثالث والقرن الثامن الهجريين، وانتهت إلى تحليل سبعة وعشرين راويا أمكن استخراج ست علامات تشخيصية متمايزة من كلام النقاد فيهم، مرتّبة في تدرّج صاعد من الفرد إلى الجماعة ومن الكلمة إلى الكتاب: إظهار الدعوة، والمخاصمة والجدال، وتولّي المهامّ الشرعية في الطائفة، والرئاسة في القوم، والتصدّر للتحديث بما ينصر البدعة، وتأليف الكتب لنصرة المذهب.

وقد كشف الاستقراء أن هذه العلامات وإن تمايزت من وجه فهي متّصلة من وجه آخر، إذ تنحلّ إلى أصل واحد هو إعلان البدعة والدعوة إليها والمحاججة عنها، وأن المخاصمة والرئاسة هما الأكثر تواترا في كلام النقاد. ويُسهم البحث في سدّ فجوة منهجية في الدرس الحديثي، ويقترح إعادة النظر في الحكم على الدعاة بحسب اختلاف درجات الدعوة قوةً وضعفا.

الكلمات المفتاحية: الداعية إلى البدعة؛ ضابط تشخيصي؛ علامات الجرح؛ الجرح والتعديل؛ كتب التراجم؛ علم مصطلح الحديث.

Abstract

PhD Researcher. Nasser bin Abd al-Karim Sayf Ghalib Muqbil
Department of Islamic Studies.
College of Arts and Humanities
University of King Abdulaziz

Classical ḥadīth critics distinguished the mubtadiʿ dāʿiya — the innovator who openly propagates his innovation — from the silent innovator, and built substantive rulings on this distinction. Yet muṣṭalaḥ literature supplies no diagnostic markers for identifying a dāʿiya in concrete cases, leaving the criterion theoretically operative but practically inoperable. Contemporary scholarship in Arabic and Western literature has engaged the criterion from four angles — theoretical, jurisprudential, applicational, and survey-based — without extracting its diagnostic markers.

This study argues that such markers do exist, dispersed across rijāl and jarḥ wa-taʿdīl literature in critics' incidental remarks. Through an inductive survey of fifteen classical sources (3rd–8th centuries AH) and twenty-eight transmitters, six markers were extracted in ascending progression from individual to collective and from speech to text: (1) overt propagation, (2) disputation, (3) holding sectarian religious office, (4) leadership of the group, (5) prominence in transmitting supportive reports, and (6) authorship consolidating the doctrine. All converge on one principle: public declaration of the innovation and committed service to it.

Keywords: dāʿiya; bidʿa; diagnostic criterion; jarḥ wa-taʿdīl; biographical dictionaries; muṣṭalaḥ al-ḥadīth.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ذكر نقّاد الحديث منذ القرون الأولى تفريقا بين الراوي المبتدع الداعية إلى بدعته، والمبتدع الذي يسكت عن بدعته فلا يدعو إليها. ورتّبوا على هذا التفريق أحكامهم الحديثية خاصة في روايته لما ينصر مذهبه.

ومع رسوخ هذا التفريق في كتب المصطلح المتقدمة والمتأخرة والمعاصرة، فإنها لم تتعرض للعلامات التي يُعرف بها الراوي الداعية عن غيره، ولم تذكر أمارات يستدل بها على وقوع راوٍ بعينه تحت هذا الوصف. **وهذا إشكال** قد يربك الباحث في علم الرجال.

ويفترض هذا البحث أن هذه العلامات موجودة فعلا، لكنها متفرقة في كتب التراجم والجرح والتعديل، ترد عرضا في كلام النقاد على رواة بعينهم. ومن ثَمّ فإن استقراءها وتنظيمها ينفع المشتغلين بنقد الرواة.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن التفريق بين الداعية وغيره ليس هو المعيار الأخير في قبول رواية المبتدع، إذ يلحقه شرط آخر، وهو ألّا يكون الراوي ممن يُحتمل تفرّده برواية تنصر مذهبه. ومعيار (الداعية) يسبق هذا الشرط ويمهّد له، إذ به يُعرف الراوي الذي يُخشى عليه التفرّد بما ينصر بدعته.

مشكلة البحث:

استقرّ عند المحدّثين التفريق بين الراوي الداعية إلى بدعته وغيره، ورُتِّب عليه حكم في قبول الرواية، غير أن كتب المصطلح لم تذكر العلامات التي يُعرف بها الرواة الدعاة عن غيرهم، مما يتطلب ضابطا لتمييزهم.

أسئلة البحث:

السؤال المحوري: ما الضابط الذي يميّز الراوي الداعية إلى بدعته من غيره، وما العلامات المكوّنة له؟

ويتفرّع عنه:

هل ثمة فرق واقعي بين الداعية وغيره عند المتقدمين، أم هو تفريق نظري؟

ما القرائن النصّية التي يمكن استخراجها من كلام النقاد لصياغة هذا الضابط؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى: (١) استقراء كلام النقاد المتقدمين على الرواة الموصوفين بالدعوة في كتب التراجم؛ (٢) استخراج العلامات التشخيصية المتمايزة من هذا الاستقراء؛ (٣) تقديم أداة عملية تعين الباحث في علم الرجال على تطبيق التفريق بين الداعية وغيره.

أهمية البحث وأسبابه:

تكمن أهمية البحث في أسباب منها:

١- تكميل البحث في مسألة الراوي «الداعية» في علم مصطلح الحديث بين تقرير وجوده وغياب علاماته.

٢- تقديم معيار قابل للاستخدام في النقد الحديثي.

حدود البحث: تنحصر الورقة في حد زماني وموضوعي:

زمني: كتب التراث الخاصة بمصطلح الحديث وعلم الرجال بين القرن الثالث والقرن الثامن الهجريين.

موضوعي: استخراج العلامات التشخيصية للراوي «الداعية»، دون التعرّض للحكم على روايته أو لضابط التفرّد بما ينصر البدعة.

الدراسات السابقة:

يمكن إجمال الدراسات السابقة في مسارين، وذلك كما يلي:

المسار الأول، الدراسات التأصيلية في حكم رواية المبتدع: وأبرزها كتاب إبراهيم بن عبد الله الحازمي حكم رواية المبتدع (١٩٩٣)، وبحث خالد ذويبي ضوابط التعامل مع رواية المبتدع قبولا وردا (٢٠٠٧)، وفصل عبد الله الجديع في تحرير علوم الحديث (مؤسسة الريان). وقد بحثت هذه الدراسات الحكم الفقهي والحديثي على رواية المبتدع، تأصيلا وتحريرا للأقوال، دون أن تتعرّض للعلامات التشخيصية للداعية.

المسار الثاني، الدراسات التطبيقية على المدوّنات الحديثية: ومنها رسالة محمد رضوان أبو شعبان رواية المبتدع بين القبول والرد: دراسة تطبيقية على الصحيحين (الجامعة الأردنية، ١٩٨٨)، ورسالة رائد الفريحات رواية المبتدع عند الإمام أحمد بن حنبل: دراسة تأصيلية تطبيقية على المسند (جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٥)، وبحث سالم شعبان منهج الإمام البخاري في الرواية عن المبتدعة في صحيحه (٢٠٢٠)، وبحث خالد كرم رواية المبتدع مع تطبيقات الصحيحين (٢٠١٨). وقد عُنيت هذه الدراسات بالتطبيق عبر فحص رواية المبتدعة في الصحيحين والمسند، استقصاءً لمناهج المخرّجين، دون أن تتعرّض لاستخراج علامات تشخيصية لمعرفة الداعية.

ويُضاف إلى هذه المسارات بحث عثمان بابكر صالح الرواة الموصوفون بالدعوة إلى البدعة عند ابن حبان في كتابه المجروحين (مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)، وهو في حقيقته جمع للرواة الذين وصفهم ابن حبان بالدعوة إلى بدعتهم في كتابه «المجروحين»، مع مقارنة أحكامه بأحكام النقاد الآخرين في تلك التراجم. غير أنه -

شأن سائر هذه الدراسات النافعة- تناول الموصوفين بالدعوة دون أن يتعرّض لاستخراج ما به يُعرفون من علامات في كلام النقاد.

الفجوة البحثية:

يظهر من استعراض ما سبق أن البحث العلمي السابق اهتم بمعيار «الداعية» من ثلاث جهات: تأصيلا لحكم رواية المبتدع، أو تطبيقا لذلك الحكم على المرويات في الصحيحين والمسند، أو جمعا للموصوفين بالدعوة في كتاب رجالي بعينه.

لكنه لا يقف على علاماته التشخيصية التي بها يُعرف الراوي الداعية ابتداءً، قبل أن يقع تحت الحكم أو التطبيق.

ومن هنا يتوجه هذا البحث: لا في أصل التفريق بين الداعية وغيره، فذلك محرَّر في كتب المصطلح، ولا في الحكم على روايته، فذلك مستوفى في الدراسات التأصيلية، ولا في تطبيق الحكم على المرويات، فذلك مستوفى في الدراسات التطبيقية، بل في الفجوة القائمة على سؤال: كيف يُعرف الراوي الداعية ابتداءً؟ وما العلامات التي بها يتميّز من غيره من المبتدعة في كلام النقاد المتقدمين على رواة بعينهم؟

المنهج:

اعتمد البحث المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي: تتبّع تراجم الرواة الذين وُصفوا في كتب الجرح والتعديل بأنهم دعاة إلى بدعتهم، ثم جمع الأوصاف التي علّق بها النقاد على هذا الوصف، ثم تصنيفها في علامات متمايزة قدر الإمكان، تشترك من وجه دون آخر.

وأُجري الاستقراء على سبعة وعشرين راويا وردت في تراجمهم نصوص دالّة على الدعوة أو نفيها، منهم أربعة وعشرون موصوفون بالدعوة في كلام النقاد، وأربعة موصوفون بالبدعة دون الدعوة، أُوردوا لإثبات الفرق الواقعي بين الوصفين.

وهذا الاستقراء وإن كان ناقصا من جهة عدم شموله لكل من وصف بالبدعة، فإنه استقراء معلل؛ كلما وجدت علّته وجدت نتيجته، مما يغني عن تتبع آحاد الموصوفين بالبدعة.

خطة البحث:

انتظمت الورقة في تمهيد ومبحثين.

تناول التمهيد بيان مسألة «الداعية» في كتب المصطلح من الخطيب البغدادي إلى ابن حجر، للكشف عن تقعيد المسألة وحاجتها إلى ضابط يميزها.

وانعقد المبحث الأول لإثبات الفرق بين الراوي الداعية وغيره من المبتدعة، من خلال نصوص نقدية في رواة بأعيانهم وُصفوا بالبدعة ونُفي عنهم وصف الدعوة.

وخُصّص المبحث الثاني لاستخراج ست علامات تشخيصية من كتب التراجم، مرتّبة تدرّجا من الفرد إلى الجماعة ومن المحاججة إلى التأليف.

ثم خُتم البحث بخلاصة النتائج وجدول جامع للعلامات وعدد شواهدها، وأُتبع بتوصيات للبحث اللاحق.

التمهيد: تقرير مسألة «الداعية» في كتب المصطلح وغياب علاماته

تعرّض الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) لمسألة الرواية عن المبتدع في «الكفاية في علم الرواية»، وحرّر القول في شروط قبول روايته وفقا لما استقرّ عند المتقدمين، وأشار إلى التفريق بين الداعية وغيره ضمن مناقشته لرواية أهل الأهواء[(١)].

ثم تعرّض ابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) لهذه المسألة في «معرفة أنواع علوم الحديث»، وعدّها من المسائل التي وقع فيها الخلاف بين أهل

(١) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص ١٢٨.

العلم، وقرّر أن مسألة قبول رواية المبتدع الذي لا يُكفَّر ببدعته محلّ خلاف، وذكر أن أقوالهم فيها ترجع إلى ثلاثة مذاهب: ردّ الرواية مطلقا، وقبولها بشروط، والتفصيل بين الداعية وغير الداعية. ثم رجّح القول بالتفصيل، وعدّه أعدل الأقوال وأولاها، لكونه الموافق لصنيع أئمة الحديث، فقال: «وهذا المذهب الثالث أعدلها وأولاها، والأول بعيد مباعد للشائع عن أئمة الحديث، فإن كتبهم طافحة بالرواية عن المبتدعة غير الدعاة، وفي الصحيحين كثير من أحاديثهم في الشواهد والأصول»[(١)].

ويُفهم من كلامه أن المنع المطلق لا يستقيم مع الواقع التطبيقي لكتب السنة، وأن التفريق بين حال الداعية وغيره هو الذي يجمع بين حفظ الدين وصيانة الرواية.

وقد تابع الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) تقرير هذا الأصل، وبيّن أن التفصيل بين الداعية وغير الداعية هو مذهب الأكثرين، فقال: «والذي عليه الأكثرون التفصيل بين الداعية وغيره... قال ابن الصلاح: وهذا أعدل الأقوال وأولاها»[(٢)].

وتولّى الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحرير هذه المسألة، ففصّل القول في البدعة وأثرها في قبول الرواية، فقسّم البدعة إلى مكفِّرة وغير مكفِّرة، ثم قال: «والتحقيق أنه لا يُردّ كل مكفِّر ببدعة؛ لأن كل طائفة تدّعي أن مخالفيها مبتدعة... فلو أُخذ ذلك على الإطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوائف»[(٣)].

وقرّر في البدعة غير المكفِّرة أن الأقوال فيها متعددة، وأن المعتمد

(١) ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، ص ١١٤.
(٢) ابن كثير، الباعث الحثيث، ص ٩٩.
(٣) ابن حجر، نزهة النظر، ص ١٢٦.

عند الأكثرين هو التفصيل، فقال: «وقيل: يُقبل من لم يكن داعية إلى بدعته... وهذا هو الأصح»[(١)].

وعلّل ذلك بأن الداعية يُخشى عليه أن يحملَه الهوى على تحريف الروايات أو تسويتها بما يوافق مذهبه.

وزاد الحافظ ابن حجر على هذا الأصل تقييدا مهما، وهو أن قبول رواية غير الداعية مشروط بألا يكون المرويّ مما يقوّي بدعته أو يشيّدها، فقال: «وينبغي أن يُقيَّد قولنا بقبول رواية المبتدع - إذا كان صدوقا ولم يكن داعية - بشرط ألا يكون الحديث الذي يُحدِّث به مما يعضد بدعته ويشيِّدها، فإنا لا نأمن حينئذٍ عليه غلبة الهوى»[(٢)].

وتتابعت أقوال أئمة الحديث على تقرير أصل التفريق بين الداعية وغير الداعية، مع تخصيص التوقّف والردّ في خبر الداعية إذا كان المرويّ مما يُقوّي بدعته أو يُشيِّدها.

غير أن المشكلة المنهجية الباقية أن كتب المصطلح - مع تحريرها لحكم الداعية - لم تذكر علامات ولا قرائن لتشخيص الراوي بكونه داعية. فالنقاد يصفون الرواة بالبدعة، كقولهم: «خارجي»، «قدري»، «شيعي»، ونحوه، لكن ضابط الوصف بـ«الداعية» لم يحرَّر في كلماتهم، ولعلّ ذلك يعود إلى كونه -أي معرفة تمييز الداعية عن غيره- معلوما لدى المتقدمين بالعرف بينهم، لكنه ليس كذلك بالنسبة لمن بعدهم، ولم أقف بعد البحث على دراسة معاصرة تناولت هذه المسألة استخراجا وتشخيصا.

(١) ابن حجر، نزهة النظر، ص ١٢٨.

(٢) ابن حجر، لسان الميزان، ١/ ١١.

المبحث الأول
إثبات وجود فرق بين الراوي المبتدع الداعية وغيره

تواطؤ كلمات المحدّثين قديما وحديثا على التفريق بين الداعية وغيره يدلّ على أن لهذا التفريق وجودا في الواقع الخارجي، وليس مجرد تفريق ذهني تنظيري. وهذا الإثبات أساس لصياغة الضابط المميز للداعية، إذ لا يصحّ بيان ضابط لوصف لا واقع له.

والدليل على ذلك أن النقاد عيّنوا أشخاصا بأعيانهم وأثبتوا انطباق وصف البدعة عليهم دون وصف «الداعية»، مما يؤكّد وجود أمثلة واقعية للتمييز.

من ذلك ما رواه الدوري عن يحيى بن معين حين سُئل عن بعض الرواة المتّهمين بالبدعة، فقال: «لا يُكتب عنهم، إلا أن يكونوا ممن يُظنّ به ذلك ولا يدعو إليه، كهشام الدستوائي وغيره ممن يرى القدر ولا يدعو إليه»[(١)].

ومن نظائره أيضا قول ابن معين في عمران القطّان: «كان يرى رأي الخوارج، ولم يكن داعية»[(٢)].

فاجتمع في الرجل وصف البدعة (رأي الخوارج) ونفي الدعوة في الوقت ذاته، مما يدلّ على أن «الداعية» وصف زائد على مجرد الانتساب.

ومنه ما نقل عن ابن أبي شيبة عن علي بن المديني، إذ سأله: «إن يحيى بن معين ذكر لنا أن مشايخ من البصريين كانوا يُرمَون بالقدر، إلا أنهم لا يدعون إليه، ولا يأتون في حديثهم بشيء منكر»[(٣)].

(١) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ٤/ ١٣٩، رقم ٣٥٨١.
(٢) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ٤/ ١٤١، رقم ٣٥٩٨.
(٣) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص ٤٥.

وهذه النصوص الثلاثة، كافية في إثبات أن النقاد كانوا يُشخِّصون رواة بأعيانهم بأنهم «غير دعاة»، مما يدفع ما قد يقال بأن كل مبتدع داعية بطبعه، ويرسّخ أن «الداعية» وصف متمايز يستوجب البحث في علاماته.

المبحث الثاني
العلامات المستخرَجة من كتب التراجم وكلام النقّاد

استقراء كلام النقاد في تراجم الرواة الذين وُصفوا بالدعوة إلى بدعتهم أفضى إلى ست علامات متمايزة، يدلّ اجتماع بعضها أو إحداها على وصف الراوي بالدعوة.

وقد رُتّبت هذه العلامات في تدرّج صاعد من الأدنى دلالةً إلى الأعلى، يبيّن مساره العامّ أن دلالة الدعوة تنتقل من الفرد إلى الجماعة، ومن مجرد الكلام إلى التصنيف والكتاب.

وفيما يأتي عرضها مفصّلة، ثم يُختم البحث بجدول جامع كما يلي:

العلامة الأولى: إظهار الدعوة في مقابل السكوت، والمجاهرة في مقابل الاستتار

أصرح ما يدلّ عليها قول ابن المبارك حين سُئل: لِمَ رويتَ عن سعيد وهشام الدستوائي وتركتَ حديث عمرو بن عبيد ورأيُهم واحد؟ فقال: «كان عمرو يدعو إلى رأيه ويُظهر الدعوة، وكانا ساكتين»[(١)].

والشرط في كلام ابن المبارك واضح: «يُظهر الدعوة» في مقابل «كانا ساكتين»، وكأن العلامة هي الإفصاح الخطابي بالبدعة، بحيث يَعرفه الناس بها ويُعرف بها بينهم، لا مجرد اعتقادها في نفسه.

ومن شواهد ذلك قول الجوزجاني في علي بن بذيمة: «زائغ عن

(١) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/ ٢٧٥، ترجمة عمرو بن عبيد.

الحق، معلِن به»[١]، ففيه تمييز الراوي ممن قد يكون على رأيه دون إعلان.

ويدخل في هذه العلامة وصف «المجاهرة» بالبدعة، والمجاهرة ترجع إلى الإظهار والإعلان، ومن ذلك قول الإمام أحمد بن حنبل: «وأما عبيد الله بن موسى فإنه كان يدعو إلى مذهبه ويجاهر به، فتركتُ الرواية عنه لذلك»[٢].

ومن مظاهرها أيضا القيام الفعلي بالدعوة إلى البدعة، كما نقل ابن أبي خيثمة بسنده عن ابن صفوان قال: قال لي ابن أبي نجيح: «أدعوك إلى رأي الحسن»، قال علي: إنه سمع يحيى يقول: كان ابن أبي نجيح معتزليا[٣].

ودلالة هذه الشواهد أن العلامة الأولى تجتمع فيها ثلاثة مظاهر: الإظهار الخطابي، والمجاهرة، والممارسة الفعلية للدعوة، وكلها تنحلّ إلى أصل واحد هو إظهار البدعة وإشهارها.

العلامة الثانية: المخاصمة والجدال والمناظرة

تظهر هذه العلامة فيمن يجادل عن بدعته ويخاصم المخالف لها، إذ المخاصمة مجاوزة لمرتبة الإظهار إلى المنازعة. وتنحلّ في الواقع إلى ثلاثة مظاهر متدرّجة:

(أ) التصريح بالمخاصمة والجدال:

ومن شواهدها قول الإمام أحمد بحسب رواية المروذي: «كان أبو عبد الله يحدّث عن المرجئ إذا لم يكن داعية أو مخاصما»[٤].

(١) المزي، تهذيب الكمال، ٢٠/ ٣٢٩، ترجمة علي بن بذيمة الجزري الحراني، رقم ٤٠٢٨.
(٢) أبو يعلى، طبقات الحنابلة، ١/ ١٨٢، ترجمة عبيد الله بن موسى.
(٣) ابن أبي خيثمة، أخبار المكيين من التاريخ الكبير، ص ٣٣٥، رقم ٣٢٦.
(٤) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ٨/ ٢٩٧، ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد.

فجمع بين الوصفين، مما يشير إلى أنهما متلازمان أو متقاربان في الدلالة على الدعوة.

ومنها ما رواه عبد الله بن أحمد في «السنة»: «سألتُ أبي عن الصلاة خلف القدري، فقال: إن كان ممن يخاصم فيه ويدعو إليه فلا نصلّي خلفه»[(١)]، فجمع كذلك بين «يخاصم» و«يدعو».

ومنها قول جرير: «تركتُ سالما لأنه كان يخاصم عن الشيعة»[(٢)].

وقول الجوزجاني في عباد بن صهيب: «كان غاليا في بدعته مخاصما بأباطيله»[(٣)]،ووصفه أيضا مسلم النحات: «كان يُرمَى بالإرجاء وكان يخاصم»[(٤)].

ووصفه سالم بن عجلان الأفطس: «كان يخاصم في الإرجاء داعية»[(٥)]. والجمع بين «يخاصم» و«داعية» يقوّي تلازمهما.

ومنه ما نُقل عن سفيان بن عيينة عن أيوب وعمرو بن عبيد في مكة، أن أيوب طاف حتى أصبح، «وخاصم عمرو حتى أصبح»[(٦)].

ويدخل في هذا المعنى وصف الراوي بـ«المناظرة» في بدعته، لكونها فرعا عن الجدال والخصام. ومن ذلك ما نقله إبراهيم الحربي عن قول أحد المعترضين على أحمد بن حنبل في روايته عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم القطعي البصري: «إن هذا بعد ما رجع من عندكم إلى البصرة تكلّم بالقدر، وناظر عليه»[(٧)].

(ب) العناد والمعاندة في البدعة:

(١) عبد الله بن أحمد، السنة، ١/ ٣٨٤، رقم ٨٣٤.
(٢) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص ٦٤، ترجمة سالم بن أبي حفصة، رقم ٣٦.
(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص ١٨٨، ترجمة عباد بن صهيب، رقم ١٧٨.
(٤) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص ١٤٤، ترجمة مسلم النحات، رقم ١٢٥.
(٥) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص ٣٠٩، ترجمة سالم بن عجلان الأفطس، رقم ٣٢٧.
(٦) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/ ٢٧٧، ترجمة عمرو بن عبيد.
(٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٤/ ١٠٤، ترجمة عمرو بن الهيثم القطعي، رقم ٦٦١٢.

العناد يدخل في عموم المخاصمة والمجادلة، إذ معرفة المعاند لا تتمّ إلا بعد مجادلته أو نصحه ووعظه. ومن ذلك قول الإمام مسلم في مقدّمة صحيحه: «وأن يتّقي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع»[(١)].

فتقييده أهل البدع بـ«المعاندين» دون غيرهم من أهل البدع، مع إخراجه لجماعة ممن وصف بالبدعة، يدلّ على وصف زائد لهذا القيد، لا أقلّ من جهة ما يروونه في نصرة بدعتهم، بعيدا عن التزامه بذلك في كل الموارد.

(جـ) المدافعة عن البدعة والذبّ عنها:

وهي أيضا داخلة في عموم الجدال والخصام. ومن أوضح شواهدها قول ابن حبان: «وأما المنتحلون المذاهب من الرواة مثل الإرجاء والترفّض وما أشبههما، فإنا نحتجّ بأخبارهم إذا كانوا ثقات على الشرط الذي وصفناه، ونكِل مذاهبهم وما تقلّدوه فيما بينهم وبين خالقهم إلى الله جلّ وعلا، إلا أن يكونوا دعاة إلى ما انتحلوا، فإن الداعي إلى مذهبه والذابّ عنه حتى يصير إماما فيه»[(٢)].

ودلالة هذا النصّ أن ابن حبان جعل «الذبّ عن المذهب» قيدا أساسيا لوصف الداعية، بل ربط بينه وبين الإمامة في البدعة، وهو ما يلتقي مع العلامة الرابعة، ويُظهر أن هذه العلامات وإن تمايزت من وجه فهي متصلة من وجه آخر، إذ تنحلّ جميعا إلى أصل واحد هو إعلان البدعة وإمعان النفس في خدمتها.

العلامة الثالثة: تولّي المهامّ الشرعية في الطائفة (إمامة المسجد، القصص، الخطابة، الشعر)

(١) مسلم، صحيح مسلم، ١/ ٨، باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين.
(٢) ابن حبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ١/ ١٦٠.

تظهر هذه العلامة في تولّي الراوي مهمّة شرعية داخل جماعة أصحاب البدعة، كإمامة مسجدهم وقصصهم وخطابتهم وشعرهم.

ودلالة ذلك أن هذه المهامّ عامّة لا يحتلّها إلا من اعترف به القوم رأسا في طائفتهم، فهي مظهر للدعوة لا مجرد انتساب عام.

ومن أوضح شواهدها قول ابن أبي حاتم في عدي بن ثابت الأنصاري: «صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصّهم»[(١)]، فجمع له بين «الإمامة» و«القصص»، وكلاهما مهمّة عامة في جماعة المبتدعة.

وكذا أن يكون خطيبهم أو شاعرهم، ومن شواهدها قول أبي عوانة عن واصل بن عطاء: «شهدتُ عمرو بن عبيد أتاه واصل الغزال أبو حذيفة، فقال - وكان خطيب القوم - يعني المعتزلة»[(٢)].

ومنها وصف عمران بن حِطّان في «الكامل» للمبرّد بأنه «رأس القَعَدة من الصُّفرية وخطيبهم وشاعرهم»[(٣)]، وقد جمع له المبرّد ثلاث علامات في وصف واحد: الرئاسة والخطابة والشعر، وكلها مظاهر دعوية.

أما الخطابة فظاهرة في الدعوة، وأما الشعر الذي ينتصر فيه للبدعة، فإنه كان وسيلة دعوية في المنازعات المذهبية؛ لأنه أسرع انتشارا وأرسخ في الحفظ.

العلامة الرابعة: أن يكون رأسا في قومه

من أبرز ما يميز الداعية أن يكون متقدما في أصحاب بدعته، يرجعون إليه ويعدّونه إماما لهم. ومن شواهد ذلك قول أحمد بن سيار في سلم بن سالم البلخي: «من أهل بلخ، كان زاهدا، وكان رأسا في الإرجاء داعية»[(٤)]، فالتلازم في النصّ بين وصف الرئاسة ووصف الدعوة بيّن.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧/ ٢، ترجمة عدي بن ثابت الأنصاري، رقم ٥.
(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/ ٢٧٧، ترجمة عمرو بن عبيد.
(٣) المبرّد، الكامل في اللغة والأدب، ٣/ ١٢٤، أخبار عمران بن حِطّان وأشعاره.
(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٠/ ٢٠٢، ترجمة سلم بن سالم البلخي، رقم ٤٧٠٨.

ومثله ما نقل ابن أبي خيثمة من قول يحيى بن معين في ابن أبي نجيح: «كان ابن أبي نجيح من رؤساء الدعاة»[١].

ومن شواهدها قول ابن أبي حاتم في معبد الجهني: «كان صدوقا في الحديث، وكان رأسا في القدر، قدم المدينة فأفسد بها ناسا»[٢].

فوصفه بـ«رأس»، والأثر المترتّب على رئاسته يكشف عن الدعوة في الواقع.

ومن أوضح ما يدلّ على اقتران الرئاسة بالدعوة عند المتقدمين ما نقله ابن مفلح عن علي بن سعيد عن أحمد بن حنبل في المرجئ يدعو إلى طعامه أو أدعوه: «تدعوه وتجيبه، إلا أن يكون داعية أو رأسا فيهم»[٣]، فجمع الإمام أحمد بين «الداعية» و«الرأس» في معرض واحد، مما يكشف عن تقارب الوصفين عنده، إن لم يكونا متلازمين.

ونحوه قول علي بن المديني في أبي شيخ جارية بن هرم: «كان رأسا في القدر، وكان ضعيفا في الحديث»[٤].

ومنه قول جرير في خالد بن سلمة الفأفاء: «كان رأسا في المرجئة ويبغض عليا»[٥].

ومنه أيضا قول أبي داود في عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد: «وما غلا عبد العزيز في الإرجاء حتى نشأ ابنه عبد المجيد، وكان عبد المجيد رأسا في الإرجاء»[٦].

(١) ابن أبي خيثمة، أخبار المكيين من التاريخ الكبير، ص ٣٣٥، رقم ٣٢٦.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨/ ٢٨٠، ترجمة معبد الجهني البصري، رقم ١٢٨٢.

(٣) ابن مفلح، الفروع وتصحيح الفروع، ٣/ ٢٦٧.

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٢/ ٤٣٣، ترجمة جارية بن هرم أبي شيخ الهنائي، رقم ٣٦٢.

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٣/ ٤٤٢، ترجمة خالد بن سلمة الفأفاء.

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ١٨/ ٢٧١، ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، رقم ٣٥١٠.

وقول أحمد بن حنبل في علي بن بذيمة: «صالح الحديث، ولكن كان رأسا في التشيع»[(١)].

ومن شواهدها قول ابن أبي حاتم في عبادة بن زياد الأسدي: «هو كوفي من رؤساء الشيعة، أدركتُه ولم أكتب عنه، ومحلّه الصدق»[(٢)].

ودلالة هذه النصوص أن «الرئاسة» وصف وظيفي اجتماعي يميّز الداعية، إذ لا يكون رأسا إلا من يدعو إلى مذهبه ويتبعه الناس عليه، بخلاف غيره.

وقد عبّر الذهبي عن هذا المعنى في «سير أعلام النبلاء» بقوله: «والذي اتّضح لي منها: أن من دخل في بدعة، ولم يُعدّ من رؤوسها، ولا أمعن فيها، يُقبل حديثه»[(٣)].

فجعل «الرئاسة» قرينة في الحكم على الرواية، مما يُلحقها بأقوى العلامات الدالّة على الدعوة.

العلامة الخامسة: التصدّر للتحديث بما ينصر البدعة

من العلامات الكاشفة عن الدعوة أن يجعل الراوي مجلس التحديث منبرا لنشر بدعته، فيتصدّر لإملاء ما يعضدها على تلاميذه وسامعيه.

ومن شواهد ذلك ما جاء في «تاريخ بغداد» في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، أن أبا عمر بن حيويه قال: «كان أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في جامع براثا يُملي مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال: الشيخين، يعني أبا بكر وعمر - فتركتُ حديثه، لا أحدِّث عنه بشيء، وما سمعتُ عنه بعد ذلك شيئا»[(٤)].

ومنه ما ذكر في ترجمة الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس

(١) المزي، تهذيب الكمال، ٢٠/ ٣٢٩، ترجمة علي بن بذيمة الجزري الحراني، رقم ٤٠٢٨.
(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦/ ٩٧، ترجمة عبادة بن زياد الأسدي، رقم ٥٠٣.
(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧/ ١٥٤.
(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٦/ ١٤٧، ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة.

المعروف بابن الحَمّامي، إذ قيل فيه: «وكان له مجلس في داره بالكرخ، بحضرة الشيعة، ويقرأ عليهم مثالب الصحابة، والطعن على السلف»[(١)].

ودلالة هذين الشاهدين أن التحديث في هذه الحال انقلب من وظيفته الأصلية في نقل السنة إلى وظيفة دعوية مذهبية.

العلامة السادسة: تأليف الكتب لنصرة المذهب

ومن مظاهر الدعوة تأليف الكتب التي تنصر المذهب وتشيِّد بدعته، إذ التأليف عمل مقصود لإدامة المذهب وتثبيته بعد صاحبه، وهو يجمع الإفصاح والمنازعة معا.

ومن شواهدها قول أبي داود في النعمان بن المنذر الغسّاني: «كان داعية في القدر، وضع كتابا يدعو فيه إلى قول القدر»[(٢)]، فالنصّ صريح في الجمع بين وصف «الدعوة» و«التصنيف» في موضوع البدعة.

ومنه ما جاء في «تاريخ بغداد» في ترجمة عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش الحافظ، عن أبي زرعة محمد بن يوسف الجرجاني قال: «كان خرّج مثالب الشيخين، وكان رافضيا»[(٣)].

ووصف ابن عدي في «الكامل»: «وحمَل ابن خراش إلى بُنْدار عندنا جزأين صنّفهما في مثالب الشيخين، فأجازه بألفي درهم»[(٤)].

وأيضا ما جاء في «تاريخ بغداد» في ترجمة عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أن أبا داود سُئل عنه فقال: «لم أرَ أن أكتب عنه، وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم»[(٥)].

---

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/ ٤٥٤، ترجمة الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس، رقم ٣٩٥١.

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ٢٩/ ٤٦٢، ترجمة النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١١/ ٥٧١، ترجمة عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، رقم ٥٣٥١.

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٥/ ٥١٩، ترجمة عبد الرحمن بن خراش.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١١/ ٥٤٣، ترجمة عبد الرحمن بن صالح الأزدي، رقم ٥٣٣٠.

وكذا ما رواه العقيلي في «الضعفاء» عن الأثرم: قلتُ لأبي عبد الله [أحمد بن حنبل]: حسين الأشقر، تحدِّث عنه؟ قال: لم يكن عندي ممن يكذب في الحديث، وذكر عنه التشيّع. فقال له العباس بن عبد العظيم: حدّث في أبي بكر وعمر. فقلتُ له: يا أبا عبد الله، صنّف بابا فيه معايب أبي بكر وعمر. فقال: ما هذا بأهل أن يحدَّث عنه[١].

والتأليف يجمع علامات سابقة (الإظهار، والمدافعة، والتصدّر) في عمل واحد.

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، رقم ٢٩٧، ترجمة حسين الأشقر.

الخاتمة:

خلص هذا البحث إلى محاولة معالجة موضع لم يستكمل تحريره في علم مصطلح الحديث، يتعلق بضبط معيار «الداعية إلى البدعة» ونقله من التقدير العام إلى التشخيص المنضبط.

حيث تم استخراج ست علامات تشخيصية متمايزة من كلام النقاد فيهم، تبدأ بإظهار الدعوة، والمخاصمة والجدال، وتولّي المهامّ الشرعية في الطائفة، والرئاسة في القوم، والتصدّر للتحديث بما ينصر البدعة، وتنتهي بتأليف الكتب لنصرة المذهب.

وقد كشف الاستقراء أن هذه العلامات، وإن تمايزت من وجه، فهي متّصلة من وجه آخر، إذ تنحلّ جميعا إلى أصل واحد هو إعلان البدعة والدعوة إليها والمحاججة عنها.

وأظهر أن العلامة الأكثر ذكرا في كلامهم هي: المخاصمة والجدال والرئاسة في القوم، مما يعكس وزنها الدلالي في تشخيص الداعية عند المتقدمين.

وتفيد هذه العلامات في أمرين: أولهما توفير ضابط لمعيار «الداعية» بعد أن كان عاما، وثانيهما تقديم أداة عملية للباحثين في علم الرجال، تعينهم على تطبيق التفريق بين الداعية وغيره في الحالات المختلف فيها.

وأن الدعوة إلى البدعة تختلف قوّةً وضعفا بحسب اجتماع هذه العلامات أو إفرادها، وبحسب درجة كلٍّ منها.

وحصيلة هذا الاستقراء تتلخّص في الجدول الآتي:

الرقم	العلامة	الرواة المسمَّون بأعيانهم	عدد الرواة
1	إظهار الدعوة والمجاهرة	عمرو بن عبيد، علي بن بذيمة، عبيد الله بن موسى، عبد الله بن أبي نجيح	4
2	المخاصمة والجدال والمناظرة	عمرو بن عبيد، سالم بن أبي حفصة، عباد بن صهيب، مسلم النحات، سالم بن عجلان الأفطس، عمرو بن الهيثم القطعي	6
3	تولّي المهام الشرعية في الطائفة	عدي بن ثابت الأنصاري، واصل بن عطاء الغزال، عمران بن حطان	3
4	الرئاسة في القوم	علي بن بذيمة، عبد الله بن أبي نجيح، سلم بن سالم البلخي، معبد الجهني، جارية بن هرم، خالد بن سلمة الفأفاء، عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عبادة بن زياد الأسدي	8
5	التصدّر للتحديث بما ينصر البدعة	أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، الحسن بن محمد بن أشناس	2
6	تأليف الكتب لنصرة المذهب	النعمان بن المنذر الغساني، عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حسين الأشقر	4
			27

التوصيات:

يوصي البحث بثلاث توصيات :

أولا: تطبيق هذا الضابط على عيّنات من الرواة المتنازع في وصفهم بالدعوة، اختبارا لقدرته على الحسم في الرواة المختلف فيهم.

ثانيا: إعادة النظر في الحكم على الراوي «الداعية» من حيث قوة دعوته وضعفها، **واختلاف الحكم عليه تبعا لذلك**.

ثالثا: توسيع الاستقراء ليشمل مصادر وتراجم أخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي. الجرح والتعديل. ط ١، حيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف العثمانية؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ/ ١٩٥٢ م.

ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد. أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير. تحقيق إسماعيل حسن حسين. ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧ م.

ابن أبي يعلى، أبو الحسين محمد بن محمد. طبقات الحنابلة. تحقيق محمد حامد الفقي. بيروت: دار المعرفة.

ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح. تحقيق نور الدين عتر. سوريا: دار الفكر؛ بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.

ابن حبان، أبو حاتم محمد البستي. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي. تحقيق شعيب الأرنؤوط. ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. لسان الميزان. تحقيق دائرة المعارف النظامية بالهند. ط ٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط ١، الرياض: مطبعة سفير، ١٤٢٢ هـ.

ابن عدي، أبو أحمد عبد الله الجرجاني. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض، بمشاركة عبد الفتاح أبو سنة. ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. اختصار علوم الحديث. تحقيق أحمد محمد شاكر. ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن مفلح، محمد بن مفلح المقدسي. كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين المرداوي. تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م.

ابن معين، أبو زكريا يحيى. تاريخ ابن معين (رواية الدوري). تحقيق أحمد محمد نور سيف. ط ١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.

ابن المديني، علي بن عبد الله. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. تحقيق موفّق عبد الله عبد القادر. ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤ هـ.

الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب السعدي. أحوال الرجال. تحقيق عبد العليم عبد العظيم البَستوي. فيصل آباد: حديث أكادمي.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي. تاريخ بغداد. تحقيق بشار عوّاد معروف. ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي. الكفاية في علم الرواية. تحقيق أبي عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق بشار عوّاد معروف. ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء. تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط. ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق علي محمد البجاوي. ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.

عبد الله بن أحمد بن حنبل. السنة. تحقيق محمد بن سعيد بن سالم القحطاني. ط ١، الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو. الضعفاء الكبير. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. ط ١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد. الكامل في اللغة والأدب. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط ٣، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م.

المزّي، يوسف بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق بشار عوّاد معروف. ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

مسلم بن الحجاج النيسابوري. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

مغلطاي بن قليج، علاء الدين. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم. ط ١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م.

وقف السنة والتراث النبوي

المقر الرئيسي: السعودية: جدة - جامعة الملك عبدالعزيز
مبنى رقم 3831، ص ب 23421 - الرمز البريدي 3799

إدارة المركز: info@alsunan.com إدارة المجلة: journal@alsunan.com

+966544179454 c4sunnah
@c4sunnah www.alsunan.com

Arcif Analytics

doi

eISSN 2785-8499